

جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

بكالوريوس ادارہ مشاريع



تأثير التخطيط الاستراتيجي على أداء المشروعات الإنشائية دراسة تطبيقية على شركة بن لادن في

المملكة العربية السعودية

مشروع تخرج

اسم الطالب / بنيدر بدر الحربي

المشرف/

الدكتور عبدالرحيم نادر

2026

الفصل الثالث : الدراسة المنهجية

1.3 تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في الدراسة الميدانية من خلال توضيح المنهج المستخدم ومجتمع وعينة البحث وكذلك وصف لمكونات أداة البحث المستخدمة وطرق إعدادها ، واختبارات الصدق والثبات، والمعالجات الإحصائية التي اعتمد عليها الباحث في تحليل البيانات كما يتضمن عرض وتحليل لبيانات الدراسة الأولية والأساسية واختبار ومناقشة فروض الدراسة.

2.3 أولاً مجتمع وعينة الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين في المشروعات الإنشائية التابعة لشركة بن لادن في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم 530 موظفاً. وقد اعتمد الباحث في اختيار مفردات العينة على أسلوب العينة القصدية (العمدية)، حيث اختير الأفراد بناءً على تحقيقهم لأغراض الدراسة وامتلاكهم القدر الكافي من الموضوعية في آرائهم.

ثم قام الباحث بتوزيع 200 استمارة تمثل نسبة 38 % من حجم مجتمع الدراسة، وتم استرجاع 195 استمارة سليمة، ما يعادل معدل استرجاع بلغ 97.5 %، وهو معدل عالٍ يتجاوز الحدّ المقبول (75 %). ويُعزى هذا الارتفاع النسبي في معدل الاستجابة إلى المتابعة المستمرة التي قام بها الباحث مع المشاركين، وبيان توزيع الاستمارات وعوائدها كالتالي:

جدول (1) الاستبانات الموزعة و المعادة

البيان	العدد	النسبة
الاستبانات الموزعة	200	100%
الاستبانات التي تم ارجاعها	195	97,5%

الاستبانات التي لم تم ارجاعها	5	%2,5
الاستبانات الصالحة للتحليل	195	%79,5

المصدر: إعداد الباحث

3.3 ثانيا : أداة الدراسة

تتمثل أداة جمع البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة في الحصول على البيانات الأولية في قائمة استقصاء تم إعدادها وتطويرها بناء على الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستمارة وصياغة فقراتها.

واشتملت الاستمارة على قسمين:

القسم الأول:

يحتوى على (5) فقرات تناولت السمات الشخصية لعينة الدراسة والمتمثلة في:

1. النوع .
2. العمر .
3. المؤهل العلمي.
4. سنوات الخبرة.
5. الدورات التدريبية

القسم الثاني:

وشمل بيانات الدراسة الأساسية وهى المحاور والتي من خلالها يتم التعرف على متغيرات الدراسة .
ويشتمل هذا القسم على محورين :

المحور الأول: يقيس المتغير المستقل للدراسة التخطيط الاستراتيجي ويشتمل على عدد (5) متغيرات

المتغير الأول: يقيس (الرؤيا والرسالة) ويشتمل على عدد (10) عبارات.

المتغير الثاني: يقيس (الاهداف) ويشتمل على عدد (5) فقرات.

المتغير الثالث : يقيس البيئة الداخلية والخارجية ويشتمل على عدد (5) فقرات.

المتغير الرابع : يقيس تنفيذ الخطة ويشتمل على عدد (6) فقرات.

المتغير الخامس : يقيس (مراقبة وتقويم الخطة ويشتمل على عدد (5) فقرات

المحور الثاني: يقيس المتغير التابع أداء المشروعات (ويشتمل عدد (7) فقرات.

ثالثاً" مقياس الدراسة تم قياس درجة الاستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale)،

والذي يتراوح بين لا أوافق بشدة إلى أوافق بشدة، كما هو موضح في جدول رقم (5/1/2).

جدول رقم (2) مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الدلالة الاحصائية

أوافق بشدة	5	أكبر من 80%	درجة موافقة مرتفعة جدا
أوافق	4	70 – 80%	درجة موافقة مرتفعة
محايد	3	50 – 69%	درجة موافقة متوسطة
لا أوافق	2	20 – 49%	درجة موافقة منخفضة
لا أوافق بشدة	1	أقل من 20%	درجة موافقة منخفضة جدا

المصدر: إعداد الباحث

وعلى فأن الوسط الفرضي للدراسة كالاتي:

يُحسب الوسط الفرضي للمقياس بجمع قيم الدرجات (من 1 إلى 5) وتقسيمها على عددها، ليُستخرج بذلك قيمة 3 كنقطة مرجعية لدراسة توافق العينة مع بنود الاستبيان. وعلى أساس هذا الوسط:

- إذا كان المتوسط الحسابي لأي فقرة أكبر من 3، يُفسّر ذلك على أن أفراد العينة *يوافقون* على مضمونها، ويُعتبر وزنها النسبي عندئذٍ لا يقل عن 60%.
- أما إذا كان المتوسط الحسابي لأي فقرة أقل من 3، فذلك يدل على عدم موافقة أفراد العينة على محتواها، ويُصنف وزنها النسبي حينها بأقل من 60%.

خامسا اختبار صدق وثبات أداء الدراسة :

من الخصائص الجوهرية التي يجب أن تتوفر في أداة جمع البيانات قبل البدء بتطبيقها خاصية الثبات، التي تعبّر عن مدى خلوّ المقياس من الأخطاء—وخاصة العشوائية منها—لضمان استخلاص نتائج دقيقة وقابلة للتكرار. فالأداة غير الثابتة لا يمكن الاعتماد عليها، إذ ستنتج بيانات

متذبذبة تضعف من مصداقية الاستنتاجات. وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة الميدانية في قياس أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء المشروعات الإنشائية في شركة بن لادن، تم إجراء كل من اختبارات الصدق واختبارات الثبات على النحو التالي:

4.3 صدق أداة الدراسة :

(أ) صدق الاتساق الداخلي .

يتم فيه إيجاد قوة الارتباط بين درجات فقرات الأداة ودرجات أبعادها التي تنتمي لها وقد تم حساب الاتساق الداخلي للأداة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية له كما هو موضح في الجداول التالية:

1. صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد الرؤية والرسالة فيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الرؤية والرسالة والدرجة الكلية للبعد:

جدول رقم (3) معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الرؤية والرسالة بالمجموع الكلي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	توجد لدى الشركة خطة استراتيجية مكتوبة	0,83	0,000
2	رؤية الشركة منشورة ومتاحة للعاملين	0,68	0,000
3	رسالة الشركة منشورة ومتاحة للعاملين	0,75	0,000
4	تقوم إدارة الشركة بتوعية العاملين بمضمون الرؤية	0,70	0,000
5	تقوم إدارة الشركة بتوعية العاملين بمضمون الرسالة	0,76	0,000
6	رؤية الشركة معروضة بطريقة ملفتة للأنظار	0,74	0,000
7	رسالة الشركة معروضة بطريقة ملفتة للأنظار	0,81	0,000
8	رؤية الشركة محفزة للعاملين	0,83	0,000
9	رسالة الشركة محفزة للعاملين	0,77	0,000
10	تراجع الشركة رسالتها وتعديلها وفق احتياجات السوق واتجاهات المنافسة من وقت لآخر	0,73	0,000

المصدر: إعداد الباحث

ويتضح من الجدول رقم (5/1/3) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات بعد الرؤية والرسالة دالة عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت قيم مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد الاهداف :

فيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الاهداف والدرجة الكلية للبعد :

جدول رقم (4) معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الاهداف بالمجموع الكلي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	اهداف الخطة الاستراتيجية ب الشركة واضحة	0,80	0,000
2	يوجد تناغم بين الاهداف الفرعية و الهدف الرئيسي للهيئة	0,79	0,000
3	توفر الادارة التمويل اللازم لتحقيق اهداف المشروعات	0,81	0,000
4	تقوم الادارة العليا باشتراك العاملين في وضع الاهداف	0,78	0,000
5	اهداف الشركة قابلة للتحقق وفق الامكانيات المتاحة	0,74	0,000

المصدر: إعداد الباحث

ويتضح من الجدول (5/1/4) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات بعد الأهداف دالة عند مستوى

معنوية 5% حيث بلغت قيم مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

3. صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد البيئة الداخلية والخارجية :

فيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد البيئة الداخلية والخارجية والدرجة الكلية للبعد :

جدول رقم (5) معامل ارتباط بين كل فقرات محور بعد التهيئة الداخلية والخارجية

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	يتم دراسة البيئة الداخلية والخارجية ب الشركة قبل اعداد الخطة	0,76	0,000
2	تهدف دراسة البيئة الداخلية والخارجية الي اغتنام الفرص	0,85	0,000
3	يهدف الاهتمام بالبيئة الداخلية والخارجية للهيئة الي تقوية الموقف التنافسي	0,78	0,000
4	يتم احتياجات التدريب للعاملين من خلال دراسة البيئة الداخلية	0,71	0,000
5	يتم دراسة البيئة الداخلية والخارجية لتحاشي المهددات	0,80	0,000

المصدر: إعداد الباحث

يتضح من جدول (6) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بُعد تنفيذ الخطة والدرجة الكلية لذلك البُعد جاءت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، حيث بلغت قيم مستوى المعنوية لكل معامل أقل من 0.05. وبناءً عليه، يُعتبر بُعد تنفيذ الخطة في أداة الدراسة صادقاً داخلياً، إذ يقيس ما صُمم لقياسه ضمن إطار بحث تأثير التخطيط الاستراتيجي على أداء المشروعات الإنشائية في شركة بن لادن.

جدول رقم(6)معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تنفيذ الخطة بالمجموع الكلي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يم تنفيذ الخطة بصورة جيدة	0,86	0,000
2	تقوم الشركة بتدريب العاملين علي طرق تنفيذ الخطة	0,72	0,000
3	يوجد بالشركة كادر مؤهل لتنفيذ الخطة	0,76	0,000
4	يوجد بالشركة قيادة فعالة لقيادة العمل التنفيذي	0,81	0,000
5	يتم من خلال تنفيذ الخطة توزيع الموارد بعدالة	0,87	0,000
6	يتم من خلال تنفيذ الخطة تحقيق كافة الاهداف الرئيسية والفرعية	0,67	0,000

المصدر: إعداد الباحث

ويتضح من الجدول (6) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات بعد تنفيذ الخطة دالة عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت قيم مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع القياسه.

5. صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد متابعة وتقويم الخطة :

فيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد متابعة وتقويم الخطة والدرجة

الكلية للبعد :

جدول رقم (7) معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تنفيذ الخطة بالمجموع الكلي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	لدي الشركة إدارة خاصة بالراجعة و التقويم الدوري للخطة	0,64	0,000
2	لدي الشركة بدائل استراتيجية تساعد في تقويم الخطة	0,73	0,000
3	لدي الشركة معايير مكتوبة ومحددة لتقييم ومراجعة الخطة	0,80	0,000
4	تتسم خطة الشركة بالمرونة الكافية في التنفيذ	0,78	0,000
5	تستخدم الشركة بطاقة الأداء المتوازن لتقييم ومراجعة الخطة لتصويب الأخطاء أن وجدت	0,72	0,000

المصدر : إعداد الباحث

ويتضح من الجدول (7) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات بعد متابعة وتقويم الخطة دالة عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت قيم مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

6. صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور أداء المشروعات فيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور أداء المشروعات والدرجة الكلية للبعد :

جدول رقم (8) معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات محور أداء المشروعات بالمجموع الكلي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	لدى الشركة مقاييس فعالة لقياس الأداء بالمشروعات	0,74	0,000
2	يوجد ب الشركة وصف وظيفي يحدد مهام كل الوظائف ب الشركة	0,83	0,000
3	تحرص ادارة الشركة على التحسين المستمر في اداء المشروعات	0,78	0,000
4	لدى الشركة كفاءة عالية في انجاز الاهداف الموضوعة	0,70	0,000
5	تحرص الشركة على توظيف الموارد و استخدامها	0,91	0,000

		بصورة مثلى	
6	0,88	يمتاز العاملون ب الشركة بكفاءة عالية في اداء المشروعات	0,000
7	0,79	تحرص الشركة على تقليل تكاليف الانتاجي اداء المشروعات	

المصدر: إعداد الباحث

ويتضح من الجدول (8) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات محور أداء المشروعات دالة عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت قيم مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع القياسه.

(ج) الصديق البنائي :

يقيس صديق البناء مدى قدرة أداة الدراسة على تحقيق الأهداف المفترضة، ويظهر ذلك من خلال ارتباط كل بُعد من أبعاد التخطيط الاستراتيجي وأداء المشروعات الإنشائية بالدرجة الكلية لعناصر الأداة. بناءً عليه، تم احتساب معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لبنود الاستبيان وكل محور من محاور الدراسة (الرؤية والرسالة، الأهداف، البيئة الداخلية والخارجية، تنفيذ الخطة، مراجعة وتقويم الخطة، بالإضافة إلى كفاءة المشروع وفاعليته وإنتاجيته). وتوضح النتائج - كما مبين في الجدول (7) - أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، حيث تقل قيمة الـ p-value عن 0.05 لكل محور.

وبالتالي، يؤكد ذلك صدق البناء لأداة الدراسة في قياس تأثير التخطيط الاستراتيجي على أداء المشروعات الإنشائية في شركة بن لادن بالمملكة العربية السعودية.

جدول (9) معامل ارتباط محاور الدراسة بالمجموع الكلي

م	البعد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	الرؤية و الرسالة	0,76	0,000
2	الاهداف	0,87	0,000
3	البيئة الداخلية والخارجية	0.80	0,000
4	تنفيذ الخطة	0,82	0,000
5	متابعة وتقويم الخطة	0,72	0,000
6	اداء المشروعات	0,82	0,000

المصدر: إعداد الباحث

يتضح من الجدول (9) أن جميع محاور الدراسة لها علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بالمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه. وبذلك تعتبر جميع ابعاد الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

(2) ثبات الاستبانة :

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه ذاته، بحيث يوفر المقياس نفس النتائج أو نتائج متقاربة باحتمال يساوي قيمة معامل الثبات عند إعادة تطبيقه على نفس العينة. وكلما ارتفع مستوى الثبات، ازدادت الثقة في الأداة ونتائجها. ومن الطرق الشائعة لقياس الثبات الداخلي حساب معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha)، الذي يتراوح بين الصفر والواحد الصحيح؛ فالقيمة الصفرية تدل على عدم وجود ثبات، أما القيمة الواحدة فتشير إلى ثبات تام في البيانات. وعليه، فإن ارتفاع قيمة ألفا كرونباخ يعكس مصداقية أعلى للبيانات وقابليتها للتعميم على مجتمع الدراسة. وتجدر الإشارة إلى أن القيمة أقل من 0.60 تُعد دليلاً على ضعف الثبات الداخلي. وتستند صيغة حساب ألفا كرونباخ إلى تباينات البنود في الأداة مع افتراض قياس كل بند لسمّة مفردة، ولهذا قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد الدراسة لضمان اتساق الأداة وموثوقية نتائجها في قياس تأثير التخطيط الاستراتيجي على أداء المشروعات الإنشائية في شركة بن لادن.

جدول رقم (10) نتائج اختبار ألفا كرونباخ المقياس محاور الدراسة

م	البعد	عدد الفقرات	قيمة الاختبار
1	الرؤية و الرسالة	10	0,79
2	الاهداف	5	0,82
3	البيئة الداخلية والخارجية	5	0,87
4	تنفيذ الخطة	6	0,82
5	متابعة وتقويم الخطة	5	0,78

6	اداء المشروعات	7	0,84
	اجالي المحاور	38	0,86

المصدر : إعداد الباحث

يتضح من جدول (10) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة—سواء أبعاد التخطيط الاستراتيجي (الرؤية والرسالة، الأهداف، البيئة الداخلية والخارجية، تنفيذ الخطة، مراجعة وتقويم الخطة) أو أبعاد أداء المشروعات الإنشائية (الكفاءة، الفاعلية، الإنتاجية)—قد تجاوزت الحدّ المقبول (0.60)، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس الكلي 0.86. وتعكس هذه القيمة المرتفعة مستوى عالٍ من الثبات الداخلي وصدق الأداة، مما يتيح الاعتماد الكامل على بيانات الاستبانة في قياس المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي) ومدى تأثيره على المتغير التابع (أداء المشروعات الإنشائية) لدى عينة الدراسة في شركة بن لادن بالمملكة العربية السعودية.

سادسا الأساليب الإحصائية المستخدمة تم استخدام الأدوات التالية :

(1) إجراء اختبار الثبات (Reliability Test) الأسئلة الاستبانة وذلك باستخدام " كل من: الاختبار الصدق الظاهري ب / معامل. إلغا كرونباخ (Cronbach'sAlpha). وتم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة للتحقق من صدق الأداء . (2) أساليب الإحصاء الوصفي وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال :

١/ التوزيع التكراري لعبارات فقرات الاستبانة :

وذلك للتعرف على التوزيع التكراري للإجابات أفراد العينة على عبارات فروض الدراسة.

ب /الوسط الحسابي

تم اعتماد الوسيط المرجح (Weighted Mean) كأحد مقاييس النزعة المركزية لوصف آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة، نظرًا لمرونته وقدرته على إعطاء كل بندٍ من بنود الاستبيان الوزن المناسب عند احتساب المتوسط. ويُعدّ هذا الأسلوب أعمّ وأشمل من الوسط الحسابي البسيط، حيث إن الأخير يمثل حالة خاصة من الوسط المرجح عندما تُعتبر جميع البنود ذات أهمية متساوية (ذات وزن واحد). في ضوء ذلك، يُستخدم الباحث المتوسط المرجح لضمان تمثيل دقيق للأولويات النسبية بين عناصر كل بعد من أبعاد التخطيط الاستراتيجي (الرؤية والرسالة، الأهداف، البيئة الداخلية والخارجية، تنفيذ الخطة، مراجعة وتقويم الخطة) وأبعاد أداء المشروعات الإنشائية (الكفاءة، الفاعلية، الإنتاجية) في شركة بن لادن بالمملكة العربية السعودية.

(3) تحليل الانحدار :

تم توظيف تحليل الانحدار الخطي لاختبار الدلالة الإحصائية للفرضيات الرئيسة للدراسة، وذلك لقياس مدى تأثير أبعاد التخطيط الاستراتيجي (الرؤية والرسالة، الأهداف، البيئة الداخلية والخارجية، تنفيذ الخطة، مراجعة وتقويم الخطة) على أبعاد أداء المشروعات الإنشائية (الكفاءة، الفاعلية، الإنتاجية) في شركة بن لادن.

- اعتمد الباحث على معامل التحديد (R^2) لتقييم قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة التباين في أداء المشروعات بناءً على متغيرات التخطيط الاستراتيجي.
- استخدم اختبار (t-test) لفحص وجود علاقة معنوية بين كل متغير مستقل والمتغير التابع.

• فيما يخص مستوى الدلالة الاحصائية، قورن القيمة الاحتمالية (p-value) لكل معلمة بمستوى 0.05:

○ إذا كانت $p > 0.05$ ، يُقبل فرض العدم (H_0)، ويُعتبر تأثير المتغير غير ذا دلالة احصائية.

○ إذا كانت $p < 0.05$ ، يُرفض فرض العدم ويُقبل الفرض البديل (H_1)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.